

## الإقرار بالضرب في القسامة

(باب القسامة - نقل الميموني عن الإمام أحمد أنه قال أذهب إلى القسامة إذا كان ثم لطح وإذا كان ثم سبب بين وإذا كان ثم عداوة وإذا كان مثل المدعي عليه يفعل هذا فذكر الإمام أحمد أربعة أمم الجواب اللطح وهو التكلم في عرضه كالشهادة المردودة والسبب البين كالعرف عن قتيل والعداوة كون المطلوب من المعروفين بالقتل وهذا هو الصواب واختاره ابن الجوزي ثم لوث يغلب على الظن أنه قتل من اتهم بقتله جاز لأولياء المقتول أن يهلفوا خمسين يمينا ويستحقوا دمه وأما ضربه ليقر فلا يجوز إلا مع القرائن التي تدل على أنه قتله فإن بعض العلماء جوز تقريراً بالضرب في هذه الحال وبعضهم منع من ذلك مطلقاً) (الفتاوى الكبرى، الاختيارات العلمية ج 4 ص 597)